مقاربة نفسية معرفية للذاكرة الدلالية عند الطفل المصاب بتخلف ذهني بسيط

A cognitive psychological approach to the semantic memory of a child with mild intellectual disability

حميدة بقعة*

أستاذة محاضرة (ب)، مخبر اللغة والمعرفة: النمو والاضطرابات (COGLAN) جامعة الجزائر2

Hamida Bagaa

Lecturer B Language and Knowledge Laboratory: Growth and Disorders

University of Algiers 2

hamida.bagaa@univ-alger2.dz

تاريخ الاستلام: 2023/01/14 تاريخ القبول: 2023/10/10 تاريخ النشر: 2023/12/07

- **الملخص:** تسعى الدراسة الحالية للتعرف على مستوى نشاط الذاكرة الدلالية كمقر لمعالجة المعلومات وتخزينها لدى الطفل المصاب بتخلف ذهني بسيط من منظور نفس معرفي، باعتبارها نظام أساسي للغة والمعارف الهامة وكعملية عقلية مهمة في الحياة بشكل عام وفي العملية التعليمية بشكل خاص.

وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من 3حالات تتراوح أعمارها بين 8 و10 سنوات، بالاعتماد على مجموعة من الأدوات المتمثلة في: الملاحظة، المقابلة، واختبار الذاكرة الدلالية لسعد عبد العزيز، وللقيام بذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي بأسلوب دراسة حالة.

ومع مراجعة الأدبيات حول الموضوع والدراسات السابقة وتحليل نتائج الحالات، توصلت نتائج الدراسة إلى : أن الطفل المصاب بتخلف ذهني بسيط يعاني من انخفاض في مستوى الذاكرة الدلالية، بالتحديد على مستوى تركيب الإيقاع الدلالي، التمييز الفونولوجي والتكرار الدلالي للأرقام، ما ينذر بضعف في ادراك الفروقات بين النغمات ما يؤدي الى مشكل في التفريق بين الأصوات التي يتم استرجاعها سمعيا بالاعتماد على التكرار الذهني وبالتالي فهو يفقد القدرة على بناء صورة ذهنية تسمح له باستحضار المفهوم المطلوب، وقد يعود هذا لأثر المرض في اكتساب المفاهيم الجديدة وتخزينها ولقلة الخبرات وعجزه على التكيف مع محيطه الخارجي، لذلك أوصت الباحثة بضرورة اخذ الطفل المصاب بتخلف ذهني بسيط للوقت الكافي في التدريب وتنظيم دخول المعلومة، لان لديه بطئ في الفهم وذلك لان الخلايا العصبية تكون أبطء في نقل المعلومة للمخ.

- **الكلمات المفتاحية:** الذاكرة، الذاكرة الدلالية، التخلف الذهني البسيط.

Abstract: The current study seeks to determine the level of semantic memory activity as a place for information processing and storage in a child with mild intellectual disability from the perspective of cognitive psychology، as the principal system of the language and important knowledge، and as an important mental process in life in general and especially on the education process.

The study was applied to a sample consisting of 3 cases between the ages of 8 and 10 years، depending on a set of acting tools: the observation، the interview and the semantic memory test of Saad Abdel Aziz. To do so، the study relied on the descriptive analytical method of

*- المؤلف المرسل

a case study.

It relied also on reviewing literature on the subject، the last studies as well as analyzing the case's results that came up with the following: the child with mild intellectual disability suffers from a decrease in the level of semantic memory، and this appears particularly at the level of semantic rhythm structure، phonemic discrimination، and semantic repetition of numbers، which leads to a lack of the different perception between melodies and leads to differentiation of sounds ،which he retrieved auditorily relying on mental repetition، so he loses the abilities to form a mental image allows him to remember the desired concept ،this may be due to disease on the acquisition and storage of new concepts، and the lack of experience، and his inability to adapt to his external environment، therefore the researcher recommended that a child with mild intellectual disability should be given sufficient time to train and organize the entry of information، because he has slow understanding، and this is the nerve cells are slower in transmitting to the brain.

Keywords: memory، semantic memory، mild intellectual disability.

- مقدمة:

يعد التخلف الذهني من المواضيع المهمة في الوقت الحاضر في جميع الميادين والتخصصات، خصوصا في التربية الخاصة، حيث عرفه جروسمان (1973) Grossmanبأنه يمثل مستوى الأداء الوظيفي العقلي الذي يقل عن متوسط الذكاء بانحرافين معياريين، ويصاحب ذلك خلل واضح في السلوك التكيفي، ويظهر في مراحل العمر النمائية منذ الميلاد وحتى سن 18 سنة، وللتخلف الذهني درجات متباينة، فمنها البسيطة، المتوسطة والشديدة جدا.

وقد أعطت هذه المواضيع اهتماما كبيرا من قبل مختصيها على اختلافهم كالأطباء وعلماء النفس وعلماء التربية وعلماء الاجتماع والأولياء...الخ. كما امتدت دراساتهم للتخلف الذهني من كافة الجوانب خصوصا الجوانب المعرفية، التي تتمثل في الاهتمام بالعمليات المعرفية بغرض تفسير كيفية عمل العقل الإنساني، واكتساب المعرفة، ومعالجة المعلومات وتجهيزها عن طريق دراسة التعلم وعمل الذاكرة من حيث استقبال المعلومات وتخزينها واستدعائها مرة أخرى.

ومن اهم أنواع الذاكرة، نجد الذاكرة الدلالية، وهي ذاكرة المعاني، تسمح بتخزين معارف لغوية دلالية وتصورية، وتمثل هذه التصورات المعرفية، المعارف العامة للفرد، وهي ليست مرتبطة بوضعية تعلم معينة، وبالتالي لا تؤرخ في سياق زمني معين.

لقد شفرت هذه المعلومات دلاليا، ثم خزنت، وسعة الذاكرة الدلالية كبيرة جدا، فقد تصل عند الشخص المثقف الى عشرات الآلاف من الكلمات، ويستعان بها في المجال التربوي التعليمي.

ورغم أن الذاكرة الدلالية من اهم الوظائف المعرفية، إلا أن الدراسات العربية والأجنبية وخاصة المحلية قليلة على حد اطلاعنا خاصة عند فئة الأطفال المتخلفين ذهنيا، وبالأخص ذوي التخلف الذهني البسيط.

وانطلاقا من هذه الفكرة حاولنا من خلال هذا البحث، دراسة الذاكرة الدلالية عند الطفل المصاب بتخلف ذهني بسيط، باعتبارها تخزن بشكل لغوي لفظي، المعلومات العامة، الاستدلال الحسابي، الفهم العام، المتشابهات المفردات.

1- الإشكالية:

يقصد بالذاكرة، قدرة الإنسان المعرفية النشطة والفعالة على استحضار الخبرات والمعلومات التي سبق له تعلمها، وتخزينها لفترة زمنية قد تطول أو تقصر.

ولوظيفة التذكر أهمية كبيرة في حياتنا اليومية، في عملنا وفي تخطيطنا للمستقبل، وتظهر هذه الأهمية في جوانب شتى، أهمها أن قدرة المرء على تذكر خبراته السالفة وما تعلمه في الماضي، يحدد الى درجة كبيرة مقدار كفاءته في حياته الاجتماعية والعملية ومقدار توافقه على وجه عام.

ويعتبر التذكر وظيفة عقلية عليا ينفرد بها الإنسان ويعكس الطفل عن طريق الذاكرة ما توفر له من قبل في عالمه الإدراكي من ظواهر وأحداث وانطباعات وعلاقات يستخدمها في سلوكه الراهن.

ونظرا لأهمية الذاكرة قام العديد من الباحثين بدراسات في هذا الموضوع، خاصة مع تطور علم النفس المعرفي ومن أحدث هذه الدراسات كانت للعالم تولفينج tulving (1985) الذي صنفها الى ذاكرة طويلة المدى والذاكرة الشخصية والذاكرة الدلالية. وهذه الأخيرة على خلاف النوعين الأخيرين، تلعب دورا أساسيا أثناء القيام بمختلف النشاطات المعرفية، وتعطينا القدرة على فهم واستيعاب المعلومات والمعرفة بوجه عام، وهي أيضا ذاكرة الكلمات والمفاهيم والقواعد والأفكار المجردة، كما أنها ضرورية لاستخدام اللغة التي اختص بها الأنسان، وهي احدى وسائل النمو العقلي والتنشئة الاجتماعية والتوافق الانفعالي، كما تعد احدى الدعائم الأساسية والقوية لكسب المعرفة وارتياد هذا العالم المجهول، أنها مجموعة من الرموز الخاصة من اجل التواصل بين الأفراد، كما أنها التنظيم العقلي للمعلومات التي يقوم بمعالجتها الفرد من الكلمات ومختلف الرموز اللفظية الأخرى ومعانيها ومراجعها، بالإضافة الى العلاقات والقواعد التي تحكمها والنظم اللازمة لمعالجة هذه الرموز والمفاهيم والعلاقات.(Dubois D,1991, p 110)

وقد تتأثر هذه العملية المعرفية كبقية العمليات المعرفية الأخرى بحدوث اضطراب على مستوى احدى مكوناتها، وبما أن الدماغ هو المسؤول عن جميع القدرات المعرفية فان أي قصور

أو اضطراب على مستواه سيؤثر بالضرورة على هذه العمليات المعرفية بما في ذلك الذاكرة الدلالية.

إن الطفل العادي السليم كفاءته في تذكر الأحداث والمفاهيم العامة تتطور حسب السن، وهذا حسب دراسات كل من Question، Gordon، Dard، Baker سنة 1993وGoldman price سنة 1990، وفي نفس السياق فان عدد المفاهيم والمعاني التي يكتسبها الطفل العادي من المحيط الخارجي يتطور مع تقدم السن.

أما بالنسبة للطفل المصاب بتخلف ذهني بسيط، لاحظنا من خلال احتكاكنا اليومي به بحكم الوظيفة كأخصائي ارطوفوني انه يعاني من اضطرابات هامة في مختلف الوظائف المعرفية، أهمها التذكر بما في ذلك بطئه الشديد في تعلم واكتساب مفاهيم جديدة، والتي تعود على حسب ملاحظاتنا الى اضطراب على مستوى ذاكرته الدلالية، ويبرز هذا في تمارين التصنيف والترتيب الدلالي، وفي التعرف على الأشياء، السيولة اللفظية، والتقطيع الدلالي.

كما ندعم اختيارنا لهذا الموضوع بالاستشهاد ببعض الدراسات السابقة أجنبية وعربية اهتمت بالذاكرة الدلالية: حيث أجرى Conner (1963) أبحاث حول تأثير التصنيف المفاهيمي والترميزي للمعلومات الإدراكية في عملية الاكتساب وحفظ المعلومات وذلك عند مجموعة من الأطفال المتخلفين ذهنيا وأسفرت نتائج هذه الدراسة على ضعف قدرات التصنيف المفاهيمي والترميز للمعلومات الإدراكية لدى عينة الدراسة والتي بدورها أثرت سلبا في عملية الاكتساب وحفظ المعلومات داخل الذاكرة الدلالية (Bomy، 1985).

نجد كذلك دراسة دريفل (2006) حيث تناولت الذاكرة الدلالية عند الأطفال المصابين بمتلازمة داون (تخلف ذهني بسيط)، وأجريت الدراسة على عينة تتألف من (40) طفلا تتراوح أعمارهم بين 8 و11 مقسمة الى (20) طفلا حاملا للإعاقة الذهنية و(20) طفلا سويا، وبعد تطبيق الاختبار، توصلت النتائج إلى أن الذاكرة الدلالية لدى المتخلفين ذهنيا تتميز بعدم تنظيم المعارف اللسانية المعبرة عن الأشياء، كما يظهر نقص وضعف بناء التمثيلات الدلالية في ذاكرتهم الدلالية، كما أن مفهوم التصنيف والتعميم والتمييز غير مكتسب من قبل معظم الأطفال المعنيين، مما اثر سلبا على اكتسابهم للمفاهيم والكلمات بمعانيها والعلاقات والروابط التي تربط مختلف المعارف اللسانية بعضها ببعض، كما أظهر الأطفال الحاملون للتخلف الذهني صعوبات على مستوى الاسترجاع القصدي الذي تأثر هو بدوره بسوء تنظيم المعارف اللسانية داخل الذاكرة الدلالية. (دريفل، 2006).

كذلك دراسة هلايلي (2006) حول تقييم الذاكرة الدلالية عند الطفل المتخلف عقليا درجة بسيطة، على عينة متكونة من أربع حالات تتراوح أعمارها بين 8و12 سنة، واعتمدت على اختبار الذاكرة الدلالية وتوصلت النتائج إلى أن الذاكرة الدلالية منخفضة عند المتخلفين عقليا، ظهر ذلك في عدم استرجاع القدر الكافي من الكلمات والمعلومات. ونظرا لأهمية الذاكرة الدلالية ومن خلال ما اطلعنا عليه من دراسات سابقة وما لاحظناه في الدراسة الاستطلاعية نطرح التساؤل التالي: ما هو مستوى الذاكرة الدلالية لدى الطفل المصاب بتخلف ذهني بسيط؟

2- الفرضية: مستوى الذاكرة الدلالية منخفض لدى الطفل المصاب بتخلف ذهني بسيط.

3- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى ما يلي:

- الكشف عن مستوى الذاكرة الدلالية عند فئة الأطفال المصابين بتخلف ذهني بسيط.

- إلقاء الضوء على قدرة من القدرات المعرفية وهي الذاكرة الدلالية عند فئة التخلف الذهني البسيط، ربما لم تأخذ نصيبها بعد من البحث والدراسة.

- الوقوف على جوانب القوة و جوانب الضعف على مستوى الذاكرة الدلالية عند الأطفال المصابين بتخلف ذهني بسيط من أجل تنمية جوانب الضعف لديهم والاستفادة من جوانب القوة في التعليم والتدريب.

4- أهمية الدراسة:

- من الناحية النظرية:

- إبراز أهمية وظيفة الذاكرة الدلالية كسيرورة معرفية عصبية وتفسيرها من حيث الاضطراب بالنسبة لفئة التخلف الذهني درجة بسيطة.

- من الناحية التطبيقية:

- تبصير المختصين والمربين على أهمية وظيفة الذاكرة الدلالية للتركيز عليها في البرامج العلاجية والبرامج التعليمية والتربوية.

- هذه الدراسة تفتح المجال أمام دراسات جديدة تخص الذاكرة الدلالية عند الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة.

5. تحديد المفاهيم:

أ- الذاكرة يعرفها " الزيات " (1998) بأنها: "نشاط عقلي معرفي يعكس القدرة على ترميز وتخزين وتجهيز ومعالجة المعلومات المستدخلة واسترجاعها. "(الزيات، 1998، ص. 369). وتعرف الذاكرة

إجرائيا بأنها: "تمثل الميكانيزمات الديناميكية المرتبطة بما هو محمول في الذاكرة واسترجاع المعلومات المتعلقة به في شكل أداء."

ب- الذاكرة الدلالية يعرفها "الصبوة" (2010) بانها:" تشير الى تذكر الكلمات والمفاهيم والقواعد والأحداث وهي ضرورية لاستخدام اللغة" (الصبوة، 2010، ص.25). وتعرف **الذاكرة الدلالية** إجرائيا بانها: "عملية معرفية ضرورية لاكتساب المعارف العامة، تهتم بما يمتلكه الفرد من مفاهيم عن العالم بما فيه اللغة، ويمكن قياسها عن طريق اختبار **سعد عبد العزيز**، من خلال البنود التالية: بند التكرار الدلالي للكلمات، بند التكرار الدلالي للأرقام، بند التركيب الإيقاعي، الإحساس والتمييز بند فهم المفردات، بند التصنيف والترتيب الدلالي لمجموعة من الصور، بند الفهم والربط الوظيفي الجمل."

جـ- التخلف الذهني البسيط يعرفه "عيسوي"(1995) بأنه: **"**يضم الأفراد الذين تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (50 الى70)درجة، ويظهرون قدرة على التعلم، كما لديهم قدرة على بعض مهارات الحساب والقراءة. "(العيسوي،1995 . ص85). ويعرف التخلف الذهني البسيط إجرائيا بـ :"هم الأطفال الذي يبلغ مستوى ذكائهم ما بين(50-70) درجة، وتتراوح أعمارهم من 8 الى 10 سنوات، بحيث يكونوا متواجدين بمركز نفسي بيداغوجي للمتخلفين ذهنيا كما يطلق عليهم مصطلح القابلين للتعلم ."

6. إجراءات الدراسة الميدانية :

6-1- الدراسة الاستطلاعية : تعد الدراسة الاستطلاعية اهم خطوة من خطوات البحث الميداني، تمثلت أهداف دراستنا فيما يلي :

- الحصول على الترخيص اللازم لإجراء الدراسة.
- اختيار الفئة المستهدفة بطريقة العينة القصدية الغرضية ثم ضبطها.
-تفكيك الحواجز السيكولوجية بين أفراد العينة.
- إعادة صياغة الفرضيات.
- الوصول الى الاختبارات الأفضل ومعرفة كل الأمور التي تحيط بالتجربة الرئيسية لان المعرفة النظرية تختلف عن التطبيق العملي كذلك التأكد من صلاحية هذه الاختبارات مع عدم وجود صعوبات في التطبيق.
- التعرف على الظروف التي ستجرى فيها الدراسة الأساسية.
- استشارة أهل الخبرة والتجربة في الموضوع.

تمت الدراسة الاستطلاعية ما بين الفترة الممتدة بين شهر مارس الى شهر افريل 2021

- بالنسبة **لخصائص عينة الدراسة الاستطلاعية** فقد تم اختيار الحالات من المركز الاستشفائي البيداغوجي للصحة العقلية (محفوظ بوسبسي) دائرة الشراقة لولاية الجزائر، حيث يبلغ عمر التلاميذ بين 8و10 سنوات _ تم اختيار هاته الحالات من المجتمع الأصلي بطريقة قصدية، حيث طلبنا من الأخصائي الارطوفوني والأخصائي النفساني العيادي إعطائنا الملفات الطبية الخاصة بالأطفال المتخلفين ذهنيا، ليتم اختيار 3 حالات تحمل نفس المواصفات من حيث الجنس (ذكر)، ومن ناحية درجة التخلف الذهني (درجة خفيفة).

- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- تم الحصول على الترخيص اللازم لإجراء الدراسة.
- تم اختيار الفئة المستهدفة بطريقة العينة القصدية الغرضية.
- تم إعادة صياغة الفرضيات.
- تم التأكد من صلاحية الاختبار مع عدم وجود صعوبات في التطبيق.
- تم تفكيك الحواجز السيكولوجية بين أفراد العينة كالقلق والخوف بالاستعانة بأخصائي نفساني عيادي.

تضمنت الدراسة الأساسية ما يلي:

6-2-حدود للدراسة :

- **الحدود الزمانية:** تم إجراء الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة بين شهر ماي إلى شهر جوان 2021.
- **الحدود المكانية:** تم إجراء الدراسة في المركز الاستشفائي البيداغوجي للصحة العقلية "محفوظ بوسبسي" دائرة الشراقة – ولاية الجزائر-

- العنوان: في الملحق التابع لهذه المصلحة والموجود في دالي براهيم في حي العمرانية، رقم الطريق 36.
- طبيعة المؤسسة: استشفائية تربوية بيداغوجية تتكفل بالأطفال ذوي الفئة العمرية من 3 سنوات إلى 18 سنة.
- هيكل المؤسسة: وتتكون إدارة هذه المؤسسة من المدير، الأمانة، المقتصد، نائب المقتصد عون حفظ البيانات وكاتب.
- أما المصلحة البيداغوجية فتتكون من: مكتب الاستقبال والتوجيه، المراقب العام،(2) أطباء، (2) أخصائي نفساني عيادي، (2) أخصائي أرطوفوني، (2) أخصائي بيداغوجي و(2) مختص نفسي حركي بالإضافة إلى الورشات والمكتبات ومساحات اللعب والحديقة.

3-6-عينة الدراسة : تم الاعتماد في بحثنا على العينة القصدية التي تتضمن اختيار عدة حالات نمطية أو عدة حالات تمثل الأبعاد المختلفة لمجتمع البحث، وتسمى أيضا بالعينة المقصودة باعتبار الباحث يقصد مفردات معينة (عبيدات، 1999، ص.103).

تتكون عينة الدراسة من 3حالات، تتراوح أعمارها بين 08 و10 سنوات تعاني من تخلف ذهني بسيط..

- تقديم عينة الدراسة:

جدول رقم (01): تقديم الحالات

إسم الحالة	السن	الذكاء	الجنس
ر. ص	10	70-50	ذكر
ح. م	09	70-50	ذكر
ق. ع	08	70-50	ذكر

4-6- منهج الدراسة :

دائما ما يكون منهج البحث هو الطريق المؤدي إلى الهدف الذي يسعى الباحث إلى تحقيقه أي أنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة، ولتحقيق هدف هذه الدراسة قمنا باستخدام المنهج الوصفي التحليلي القائم على أسلوب دراسة حالة باعتباره الطريقة الأساسية للفهم الشامل للحالات الفردية والحصول على قدر كبير من البيانات عن المفحوص وهو تحليل أكثر عمقا للحالة.

5-6-أدوات الدراسة :

تضمنت دراستنا الأدوات التالية:

- **الملاحظة:** هي عملية المراقبة أو المشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقتها بأسلوب علمي منظم، ومخطط هادف يقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة (عقلة،1999ص.73).

- اعتمدنا في دراستنا على الملاحظة المباشرة لاستبعاد الأطفال الذين لا تتوفر فيهم معايير وخصائص العينة المطلوبة، ولأجل رصد السلوك كما يحدث في الموقف الطبيعي حتى يمكن فهمه وتحليله وتفسيره، قمنا بتصميم جدولا خاصا بالملاحظة لتسجيل المعلومات بالاستعانة بالة تسجيل الأصوات بحكم اختبار الذاكرة الدلالية هو اختبار لغوي.

- يحتوي هذا الجدول على معلومات متعلقة بمدى تفاعل الطفل المتخلف ذهنيا مع الباحث، بتسجيل مدة كلامه مع الطفل والتوجيهات التي يصدرها، كذلك تسجيل أنماط سلوكه، إضافة الى التأكد من صدق الملاحظة عن طريق إعادتها لأكثر من مرة وعلى فترات متباعدة.

* **المقابلة (العيادية):** استعنا في دراستنا بالمقابلة التي تعتبر أساسية في الحصول على معلومات ضرورية للحالة وكانت أسئلة المقابلة نصف الموجهة حتى لا نخرج عن موضوع البحث.

- كانت المقابلة تشخيصية تقييمية لجمع البيانات والتي أتاحت لنا المجال للملاحظة المباشرة وفيها تم توجيه أسئلة من اجل فهم مشكلة البحث ومعرفة أسبابها، تم تسجيل هذه المقابلة كتابيا وصوتيا.
- اعتمدنا في طرح الأسئلة حول ذاكرة الخبرات الشخصية على المحاور التالية: محور المعلومات الذاتية، محور الحياة المدرسية، محور المركز البيداغوجي (الأخصائيين، المربيين، الأم...)..
- **اختبار الذاكرة الدلالية**: وهو عبارة عن مجموعة من الاختبارات اللغوية المقتبسة من مقاييس اختبارات القدرات اللغوية التي تقوم على دراسة بعض الجوانب التي تعتمد على الذاكرة الدلالية، هو للباحث **سعد عبد العزيز** يطبق على الأطفال من 6 الى12 سنة لمفاهيم محيطة بالطفل في بيئته الخارجية، إذ يشتمل هذا الاختبار في بعض الأبعاد على مداخل بصرية (صور) ومداخل لفضية (كلمات وجمل) وفي أبعاد أخرى على مثيرات بصرية.
- يتكون هذا الاختبار من مجموعة من البنود، حيث إن لكل بند من البنود وسائل معينة، تعليمة معينة، توقيت خاص بالإجابة وتنقيط معين ومفتاح تصحيح الاختبار بالدرجات.
- بعد الاطلاع على صدق وثبات هذا الاختبار والتمرن عليه، من خلال تطبيق بنوده في الدراسة الاستطلاعية، تم تطبيقه في الدراسة الأساسية على الحالات الثلاثة.

- الدراسة السيكومترية للاختبار (الصدق/ الثبات):

بالنسبة للخصائص السيكومترية للاختبار، قام الباحث لعجال (2016) في دراسة بالتحقق من صدق وثبات بنود هذا الاختبار، معتمدا في ذلك على المفاهيم النظرية والنماذج المعرفية للذاكرة الدلالية، يحتوي الاختبار على مجموعة من البنود تقيس نفس الهدف التي وضعت من أجله، والمتمثل في تقييم مستوى الذاكرة الدلالية وأنماط تنظيمها واضطراباتها.

- بالنسبة **لصدق الاختبار** فقد قام الباحث بحساب صدق المحك بواسطة حساب معامل الارتباط بيرسون بين بنود اختبار الذاكرة الدلالية وبنود بطارية تقييم اضطرابات الذاكرة والعجز المعرفي المشترك .Jean louis signoret BEC96 .

تراوحت معاملات الارتباط بين تسمية الصور لاختبار الذاكرة الدلالية وبنود البطارية بين 0.1و0.39 ثلاثة منها دالة عند المستوى 0.05، بينما تراوحت معاملات الارتباط بين التعرف على اطراف الجسم لاختبار الذاكرة الدلالية وبنود البطارية بين 0.1 و0.55 بأربعة بنود دالة عند المستوى 0.01، بينما تراوحت معاملات الارتباط بين التصنيف والترتيب الدلالي لاختبار الذاكرة

الدلالية وبنود البطارية بين 0.1 و0.37، أربعة منها دالة عند المستوى 0.05، كما تراوحت معاملات الارتباط بين الفهم بالربط الوظيفي للجمل وبنود البطارية بين 0.01 و0.43، ببندين عند مستوى دلالة 0.01، وبندين عند مستوى دلالة 0.05 كذلك تراوحت معاملات الارتباط بين المعجم الدلالي للصور لاختبار الذاكرة الدلالية وبنود البطارية بين 0.01 و0.46، ببندين عند مستوى دلالة 0.01 وبندين عند مستوى دلالة 0.05، كما تراوحت معاملات الارتباط بين الحكم على الأشياء بالربط الدلالي لاختبار الذاكرة الدلالية وبنود البطارية بين 0.01 و0.62 ببندين عند مستوى دلالة 0.01، وثلاث بنود عند مستوى دلالة 0.05، كما تراوحت معاملات الارتباط بين السيولة اللفظية والتقطيع الدلالي لاختبار الذاكرة الدلالية وبنود البطارية بين 0.01و 0.53، بثلاث بنود عند مستوى دلالة 0.05، وثلاث بنود عند مستوى دلالة 0.01، كذلك تراوحت معاملات الارتباط بين التعرف على أصوات المحيط لاختبار الذاكرة الدلالية وبنود البطارية بين 0.01 و0.79 ، ببندين عند مستوى دلالة 0.05، وست بنود عند مستوى دلالة 0.01، كما تراوحت معاملات الارتباط بين الرسم الدلالي الموجه لاختبار الذاكرة الدلالية وبنود البطارية بين 0.01 و0.68 ببندين عند مستوى دلالة 0.05، وثلاث بنود عند مستوى دلالة 0.01.

كانت اغلب معاملات الارتباط بين بنود الاختبار والبطارية دالة عند مستوى دلالة 0.01و 0.05، أما باقي معاملات الارتباط فهي دالة عند مستوى دلالة 0.05، مما يدل على أن كل بنود اختبار الذاكرة الدلالية مرتبطة ببنود بطارية BEC 96، وعليه فان اختبار الذاكرة الدلالية صادق وهو يقيس ما وضع لقياسه.

- بالنسبة **لثبات الاختبار** فقد قام **لعجال** بحساب:

- الثبات عن طريق التجزئة النصفية، بحيث تم حساب معامل الثبات حسب البنود الفردية (9.7.5.3.1) خمس بنود، وحسب البنود الزوجية (8.6.4.2) أربع بنود.

بالنسبة للجزء الأول = 0.23 أما الجزء الثاني =0.43 وهو مقبول ويدل على الثبات.

معامل تصحيح الطول المتساوي بين الاختبار =0.519، ومقابل تصحيح الطول غير المتساوي =0.52، وهما متقاربين مما يدل على الثبات.

- الثبات عن طريق حساب معاملات الارتباط بالتطبيق وإعادة تطبيق الاختبار، حيث بينت النتائج أن مجموعة الأطفال العاديين بين 0.40 و0.83، وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.01.

توصلت النتائج الى بناء اختبار لتقييم الذاكرة الدلالية واضطرابها في البيئة اللسانية العربية الجزائرية ويمكن استعماله في الأبحاث الجامعية وفي الأوساط الاستشفائية. (لعجال، 2016، ص. 70).

7-عرض وتحليل النتائج :

7-1 - عرض النتائج :

- عرض نتائج اختبار الذاكرة الدلالية للحالة 01

الجدول رقم (02): نتائج اختبار الذاكرة الدلالية للحالة 01

	التكرار الدلالي للكلمات	التكرار الدلالي للأرقام	التركيب الإيقاعي الدلالي	الإحساس والتمييز الفونولوجي	فهم المفردات	تسمية الصور	التصنيف والترتيب الدلالي	بند الفهم والربط الوظيفي للجمل
ر. ص	12	2	2	4	17	60	2	28

❖ **عرض نتائج اختبار الذاكرة الدلالية للحالة 02**

الجدول رقم (03): نتائج اختبار الذاكرة الدلالية للحالة 02

	التكرار الدلالي للكلمات	التكرار الدلالي للأرقام	التركيب الإيقاعي الدلالي	الإحساس والتمييز الفونولوجي	فهم المفردات	تسمية الصور	التصنيف والترتيب الدلالي	بند الفهم والربط الوظيفي للجمل
ح. م	13	4	3	3	20	54	4	30

❖ **عرض نتائج اختبار الذاكرة الدلالية للحالة 03**

الجدول رقم (04): نتائج اختبار الذاكرة الدلالية للحالة 03

	التكرار الدلالي للكلمات	التكرار الدلالي للأرقام	التركيب الإيقاعي الدلالي	الإحساس والتمييز الفونولوجي	فهم المفردات	تسمية الصور	التصنيف والترتيب الدلالي	بند الفهم والربط الوظيفي للجمل
ق.ع	10	6	4	4	21	48	2	29

7-2- تحليل النتائج:

- تحليل نتائج الحالة الأولى:

أ – التحليل الكمي: من خلال الجدول رقم (2) الذي يوضح نتائج اختبار الذاكرة الدلالية للحالة (ر. ص) نلاحظ أن:

- (ر. ص) تحصل على أعلى النسب في البنود التالية:

- بند الفهم والربط الوظيفي للجمل: تحصل على 28/30 أي ما يعادل نسبته93، 33٪

- بند فهم المفردات: تحصل على 21/ 17 أي ما يعادل نسبته 80، 95٪
- بند تسمية الصور: تحصل على 60/80 أي ما يعادل نسبته 75٪

- (ر. ص) تحصل على نسب متوسطة في البنود التالية:

- بند التكرار الدلالي للكلمات: تحصل على12/20 أي ما يعادل نسبته 55٪
- بند التصنيف والتركيب الدلالي للكلمات: تحصل على 2/05أي ما يعادل نسبته 40٪

- (ر. ص) تحصل على أدنى النسب في البنود التالية:

- بند التكرار الدلالي للأرقام: تحصل على 2/9 أي ما يعادل نسبته 22.22٪
- بند الإحساس والتمييز الفونولوجي: تحصل على 4/20 أي ما يعادل نسبته 20 ٪
- بند التركيب الإيقاعي الدلالي: تحصل على 2/16 أي ما يعادل نسبته 12.5 ٪

ب - التحليل الكيفي:

من خلال تطبيقنا لبند التكرار الدلالي للكلمات لاحظنا أن الحالة (ر.ص) أبدت استجابة جيدة في الجزء الأول من هذا الاختبار حيث قامت بالإجابة على جميع الأسئلة وتحصلت على العلامة الكاملة أما في الجزء الثاني من الاختبار فقد تمكنت الحالة من ربط كلمتين فقط وهما (حيوان، البيوت) بينما أخفقت في ربط باقي الكلمات.

أما فيما يخص بند التكرار الدلالي للأرقام فلم تبدي الحالة استجابة جيدة لأنها تمكنت من تكرار سلسلتين للأرقام فقط في المجموعة (أ) لكنها لم تستطع تكرار باقي السلاسل فقامت تعيد الرقم الأول والثاني فقط من السلسلة.

بالنسبة لبند التركيب الإيقاعي الدلالي استطاعت الحالة إعادة الطرق بشكل صحيح للمجموعة 1 و3 فقط بينما فشلت في إعادة طرق باقي المجموعات لعدم قدرتها على التذكر، كما لاحظنا أيضا في بند الإحساس والتمييز الفونولوجي تمكنت الحالة من التعرف على أربع نغمات من أصل عشرين نغمة حيث أنها لم تبدي استجابة جيدة في هذا الاختبار.

أما بالنسبة لبند فهم المفردات أبدت الحالة استجابة جيدة حيث أنها تمكنت من التعرف على جميع الألوان والأشكال ولكنها تعثرت قليلا في أجزاء جسم الإنسان إذ أنها لم تتعرف على (الرقبة، الظفر، الإبهام، الحاجب).

أما فيما يخص بند تسمية الصور تمكنت الحالة من التعرف على اغلب الصور خصوصا المألوفة منها لكنها واجهت صعوبة في التعرف على (الوسادة، المروحية، الأرجوحة..).

بينما في بند التصنيف والتركيب الدلالي للكلمات قامت الحالة بتصنيف مجموعتين فقط وهما (الأدوات، الألعاب) بينما أخفقت في تصنيف باقي المجموعات. وأخيرا بالنسبة لبند الفهم

والربط الوظيفي للجمل تمكنت الحالة من الإجابة على جميع الأسئلة بطريقة صحيحة إلا في صورة (المفتاح) فقد أجابت الحالة على ثلاثة أسئلة من أصل خمسة.

- تحليل نتائج الحالة الثانية:

أ – التحليل الكمي:

- (ح. م) تحصل على أعلى النسب في البنود التالية:

- بند الفهم والربط الوظيفي للجمل: تحصل على 30/30أي ما يعادل نسبته100٪
- بند فهم المفردات: تحصل على 20/21 أي ما يعادل نسبته 95.23٪
- بند التصنيف والتركيب الدلالي: تحصل على 05/ 04 أي ما يعادل نسبته80 ٪

- تحصل (ح. م) على نسب متوسطة في البنود التالية:

- بند التكرار الدلالي للأرقام: تحصل على 4/9 أي ما يعادل نسبته44، 44٪
- بند تسمية الصور: تحصل على 54/80 أي ما يعادل نسبته 67.5٪
- بند التكرار الدلالي للكلمات: تحصل على 13/20 أي ما يعادل نسبته 65٪

- (ح. م) تحصل على أدني النسب في البنود التالية:

- بند التركيب الإيقاعي الدلالي: تحصل على16/ 3 أي ما يعادل نسبته18، 75٪
- بند الإحساس والتمييز الفونولوجي: تحصل على20/ 3 أي ما يعادل نسبته15٪

ب – التحليل الكيفي:

من خلال تطبيقنا لبند التكرار الدلالي للكلمات لاحظنا أن الحالة (ح. م) قامت بتطبيق التعليمة كما ينبغي وقامت بتكرار جميع الكلمات بطريقة صحيحة في الجزء الأول من البند لكنها استطاعت ربط ثلاث كلمات فقط في الجزء الثاني وهي (سباق، الكرة، الشمس).

وبالنسبة لبند التكرار الدلالي للأرقام فقامت الحالة بتكرار المجموعة **(أ)** كاملة وسلسلة واحدة من المجموعة **(ب)** لكنها أخفقت في تكرار باقي السلاسل في باقي المجموعات.

أما فيما يخص بند التركيب الإيقاعي الدلالي فقد أخفقت الحالة فيمن إعادة الطرق بشكل صحيح لمعظم المجموعات وتمكنت من إعادة الطرق بشكل صحيح فقط في المجموعة الأولى والثانية والثالثة لكنها لم تتمكن من ذلك في باقي المجموعات.

كما نلاحظ أيضا في بند الإحساس والتمييز الفونولوجي فلم تتمكن الحالة من التعرف إلا على ثلاث نغمات فقط بينما فشلت في التعرف على باقي النغمات.

بينما في بند فهم المفردات أبدت الحالة استجابة جيدة جدا أنها تعرفت على جميع الألوان والأشكال وأجزاء الجسم إلا في شكل (المعين) فلم تتمكن الحالة من التعرف عليه، وكذلك في بند

تسمية الصور تمكنت الحالة من التعرف على اغلب الصور التي رأتها لكنها أيضا لم تستطع التعرف على عدة صور مثل (الكواكب، الثعبان، الحمار الوحشي).

أما بالنسبة لبند التصنيف والتركيب الدلالي أبدت الحالة استجابة جيدة حيث أنها تمكنت من تصنيف جميع المجموعات بطريقة صحيحة إلا مجموعة الملابس فلم تتمكن من تصنيفها. وأخيرا في بند الفهم والربط الوظيفي للجمل فقد قامت الحالة بتطبيق التعليمة كما ينبغي وقامت بالإجابة على جميع الأسئلة بطريقة صحيحة.

- تحليل نتائج الحالة الثالثة:

أ – التحليل الكمي:

من خلال الجدول رقم (04) الذي يوضح نتائج اختبار الذاكرة الدلالية للحالة **(ق. ع)** نلاحظ أن:

- (ق. ع) تحصل على أعلى النسب في البنود التالية:

- بند فهم المفردات: تحصل على العلامة الكاملة 21/21 ما يعادل نسبته 100٪
- بند الفهم والربط الوظيفي للجمل: تحصل على 30/29 ما يعادل نسبته96، 66٪

- (ق. ع) تحصل على نسب متوسطة في البنود التالية:

- بند التكرار الدلالي للكلمات: تحصل على 20/10 ما يعادل نسبته 50٪
- بند التكرار الدلالي للأرقام: تحصل على 9/6 ما يعادل نسبته 64٪
- بند تسمية الصور: تحصل على 75/48 ما يعادل نسبته 64٪

- (ق. ع) تحصل على أدنى النسب في البنود التالية:

- بند التركيب الإيقاعي الدلالي: تحصل على 16/4 ما يعادل نسبته 25٪
- بند الإحساس والتمييز الفونولوجي: تحصل على: 20/4 ما يعادل نسبته 20٪
- بند التصنيف والترتيب الدلالي: تحصل على 15/2 ما يعادل نسبته 13، 33٪

ب – التحليل الكيفي:

من خلال تطبيقنا لبند التكرار الدلالي للكلمات لاحظنا أن الحالة (ق. ع) قد قام بتطبيق التعليمة بطريقة جيدة، حيث قام بتكرار جميع الكلمات وتحصل على العلامة الكاملة، أما بالنسبة للكلمات التي تحمل نفس الدلالة فلم يصب في أية كلمة مما يجعله يتحصل على نصف العلامة.

أما بالنسبة لبند التكرار الدلالي للأرقام تمكنت الحالة من تكرار ستة سلاسل للأرقام أي المجموعة (أ) والمجموعة (ب) بينما أخفقت في السلسلة الأخيرة.

أما فيما يخص اختبار التركيب الإيقاعي الدلالي تمكنت الحالة من إعادة الطرق بشكل صحيح للمجموعة (1،2،3،4) بينما أخفقت في باقي المجموعات.

بينما في بند الإحساس والتمييز الفونولوجي فتمكنت الحالة من التعرف على أربع نغمات فقط من أصل 20 نغمة حيث أنها لم تبدي جيدا في هذا الاختبار.

لكن في بند فهم المفردات فتحصلت الحالة على العلامة الكاملة حيث أنها تمكنت من التعرف على جميع الألوان والأشكال وجميع أجزاء الجسم فيما يخص بند تسمية الصور: تعرفت الحالة على معظم الصور المتداولة للأشكال والحيوانات.. إلخ كما واجهت صعوبة في التعرف على (الأخطبوط، مضرب التنس، وبعض أنواع الخضر والفواكه..).

أما بالنسبة لبند التصنيف والترتيب الدلالي فلم تتمكن الحالة من الاستجابة لهذا الاختبار بطريقة جيدة حيث أنها تعرفت على فئة الحيوانات وفئة الألعاب فقط وصارت تصنف بطريقة عشوائية في باقي الفئات.

وأخيرا في بند الفهم والربط الوظيفي للجمل: تمكنت الحالة من الإجابة على جميع الأسئلة بطريقة صحيحة ما عادا في صورة القطة حيث تمكنت من الإجابة على أربعة أسئلة من أصل خمسة.

8- مناقشة وتفسير النتائج :

تمثلت دراستنا في دراسة مستوى الذاكرة الدلالية عند الأطفال المصابين بتخلف ذهني بسيط، واعتمدنا في هذه الدراسة على اختبار الذاكرة الدلالية بجميع بنوده حتى نتمكن من إثبات أو نفي فرضيتنا المتمثلة في انخفاض وقصور مستوى الذاكرة الدلالية عند هذه الفئة.

من خلال عرض وتحليل النتائج التي توصلنا إليها وبناء على تطبيق اختبار الذاكرة الدلالية اتضح لنا أن الطفل المصاب بتخلف ذهني بسيط ليس لديه مشاكل أو اضطرابات كبيرة على مستوى فهم المفردات، كذلك الفهم والربط الوظيفي للجمل، وبالتالي لا وجود لصعوبات في فهم السياقات الدلالية والمورفيمية والتكرار الدلالي للكلمات كذلك في بند تسمية الصور حيث لاحظنا استجابة جيدة من الحالات بينما وجدنا لديها بعض الصعوبات على مستوى التكرار الدلالي للأرقام بسبب عدم قدرتها على تذكر السلاسل الدلالية التي تسمعها، نفس الصعوبة سجلناها على مستوى الإحساس والتمييز الفونولوجي وعلى مستوى التركيب الإيقاعي الدلالي ما ينذر بضعف كبير في ادراك الفروقات بين النغمات ما يؤدي مستقبلا الى مشكل في التفريق بين الأصوات

كما قد تم تفسير ذلك في الدراسات السابقة لكل منDanion وزملائه وكذلك MC Kenna وزملائه حيث ارجعوا السبب الى الخلل في الترميز والاسترجاع للمعلومة، فلمعالجة هذه المعلومات في الذاكرة الدلالية يتطلب انتباها وانتقاء للمعلومات المراد الاحتفاظ بها إذ تمر الكلمات والجمل ذات الدلالة من الذاكرة السمعية القصيرة الى الذاكرة طويلة المدى وقبل أن تخزن في الذاكرة طويلة المدى يتم استرجاع المعلومات السمعية بالاعتماد على التكرار الذهني الهادف الى الحفظ والتعلم وفي هذه المرحلة تتحول المعلومات الى مستوى اعمق هو الذاكرة طويلة المدى وبالضبط الذاكرة الدلالية حيث يتم تقديم المفاهيم في شكل عقد دلالية تحتوي على المفاهيم والقواعد اللسانية ويتضح أن المدخل الأساسي من الذاكرة الدلالية هو الانتباه الإدراك الوعي والتعرف (Weil. 1993) وهذا ما يفتقر إليه الطفل المتخلف ذهنيا أثناء معالجته للمعلومة في الذاكرة الدلالية باعتبار هذه الأخيرة تشمل معلومات متنوعة ومختلفة ولأنه يفتقد الى القدرة على بناء صورة ذهنية انطلاقا من تكوين نموذج مشابه لذلك المخزن في ذاكرته الدلالية وهذا راجع لكونه يواجه صعوبات في تأليف العناصر المكتسبة سابقا حسب نموذج أخر يسمح له بالتكيف مع الموقف الأني، لهذا فالذاكرة الدلالية للطفل المصاب بتخلف ذهني بسيط فقيرة ومحدودة وغير منتظمة وقد يعود هذا كذلك لأثر المرض في اكتساب المفاهيم الجديدة وتخزينها ولقلة الخبرات. وهذا ما يتوافق مع نتائج الدراسات السابقة في هذا المجال.

إذا من خلال ما توصلنا إليه من نتائج، نتأكد أن فرضيتنا قد تحققت أي أن:

الطفل المصاب بتخلف ذهني بسيط يعاني من انخفاض في مستوى الذاكرة الدلالية.

إن ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج، يتوقف على عينة الدراسة المستهدفة، وكذلك في حدود الدراسة وفي حدود اختبار الذاكرة الدلالية، وأيضا مراعاة لعامل المحيط الأسري لكل حالة، باعتبار أن إجابات الطفل اسقاطية لما هو موجود في بيئة حياته اليومية.

- خاتمة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الذاكرة الدلالية عند الأطفال المصابين بتخلف ذهني بسيط باعتبار أن هذه العملية المعرفية هي القاعدة الأساسية والمستودع الذي ترجع إليه اللغة لاستحضار مادتها المعرفية (الكلمات والمعاني أو الدلالات) حيث تمت هذه الدراسة على مستوى المركز الاستشفائي البيداغوجي للصحة العقلية "محفوظ بو سبسي" الشراقة - ولاية الجزائر، وتضمنت الدراسة ثلاث حالات حيث طبقنا عليها مجموعة من الاختبارات ابرزها اختبار الذاكرة الدلالية، وخلصت الدراسة الى الوصول الى مجموعة من النتائج تتمثل في عدم وجود استجابة في البنود التالية :

- بند تركيب الإيقاع الدلالي
- بند الإحساس والتمييز الفونولوجي
- بند التكرار الدلالي للأرقام

في حين كانت هناك استجابة على هذه البنود:

- بند الفهم والربط الوظيفي بين الجمل
- بند فهم المفردات
- بند تسمية الصور
- بند التصنيف والتركيب الدلالي
- بند التكرار الدلالي للكلمات

من خلال هذه النتائج توصلنا الى أن الطفل المصاب بتخلف ذهني بسيط يعاني من انخفاض على مستوى الذاكرة الدلالية وهذا ما تناسب مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة في هذا المجال، وهذا ما يدل على عجزه في عملية الاكتساب والتكيف مع المحيط الخارجي، وبهذا فقد تحققت فرضيتنا القائلة: مستوى الذاكرة الدلالية منخفض عند الأطفال المصابين بتخلف ذهني بسيط.

- توصيات و اقتراحات:

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن أن نقدم بعض التوصيات والاقتراحات للمهتمين بهذا المجال والقائمين على تربية وتعليم هذه الفئة الخاصة فيما يلي:

- إجراء هذه الدراسة على عينة كبيرة، وعلى بقية فئات هذا النوع من الإعاقة.

- لا بد أن يأخذ الطفل الوقت الكافي في التدريب وتنظيم دخول المعلومة لان لديه بطء في الفهم وذلك لأن الخلايا العصبية تكون ابطء في نقل المعلومة للمخ.

- التدخل المبكر للطفل المتخلف ذهنيا، وكذا تقديم الرعاية الصحية والنفسية يساعد على سرعة النمو المعرفي للطفل خاصة الذاكرة الدلالية.

- المداومة على التمرين والممارسة حتى تثبت المهارة المتعلمة قصد الوصول الى الاستجابات المرغوب فيها والصحيحة.

- حصر عناصر الموقف التعليمي، فعند تعليم الطفل مهارة معينة يعمل على الاحتفاظ بها بشكل أسرع.

- قائمة المراجع:

- الإمام، محمد. صالح. والجوالدة، فؤاد.عبيد.(2010).الإعاقات التطورية والفكرية: تطبيقات تربوية من منظور نظرية العقل. الطبعة الأولى. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

- الحازمي، عدنان. ناصر. (2010). الإعاقة العقلية: دليل المعلمين وأولياء الأمور. الطبعة الأولى. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

- الخطيب، جمال. محمد، سعيد. (2010). مقدمة في الإعاقة العقلية. الطبعة الأولى. الأردن: دار وائل للنشر.

- العيسوي، عبد الرحمن. محمد. (1992). في الصحة النفسية والعقلية بيروت: دار النهضة للنشر والتوزيع.

- دياب، عبد الناصر. وآخرون. (2009). علم النفس الطفل غير العادي. عمان: الطبعة الأولى. دار الميسرة للنشر والتوزيع.

- دريفل، ياسمينة.(2006) دراسة الذاكرة الدلالية عند الأطفال المصابين بمتلازمة داون. ماجستير في الارطوفونيا جامعة الجزائر.2

- -روبنشتين، س.ي. ترجمة. بدر الدين، عامود. (1989). علم النفس الطفل المتخلف عقليا. دمشق: منشورات وزارة الثقافة.

- عامر، طارق عبد الرؤوف. (2008). الإعاقة العقلية. الطبعة الأولى. القاهرة: دار طيبة للنشر والتوزيع.

- لعجال ياسين. (2010). دراسة الذاكرة الدلالية لدى الطفل الذهان. دراسة مقارنة مع بناء اختبار لتقييم اضطرابات الذاكرة الدلالية. ماجستير علم النفس اللغوي والمعرفي. جامعة الجزائر 2.

- لعجال ياسين. (2016). بناء اختبار تقييم اضطرابات الذاكرة الدلالية لدى الطفل من 6 الى 10سنوات (TEMS). مقال منشور في مجلة العلوم الاجتماعية. العدد 18. المجلد 10. رقم.3 86_69.

- وادي أحمد. (2009). الإعاقة العقلية: أسباب – تشخيص – تأهيل. الطبعة الأولى. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

-Baddely ،A.D. (1993). La mémoire humaine. Théorie et pratique. PUF. Grenoble.

-Dubois، D. (1991). Sémantique et cognition. Catégorie prototype. Typicalité. CNRS. Paris.

الملاحق:

الملحق 1:تقديم اختبار الذاكرة الدلالية:

❖ **بند التكرار الدلالي للكلمات:**

التعليمة: يحتوي الاختبار على 10 كلمات في كل عمود (أ) و(ب) نطلب من الطفل تكرار الكلمات ذات نفس الدلالة من العمود (أ) إلى العمود (ب) ثم نكرر الفكرة مع بقية الكلمات انطلاقا من التعليمة التالية " كرر مثلي الكلمة التي تحمل نفس الدلالة في الجهة المقابلة من الجدول.

❖ **بند التكرار الدلالي للأرقام:**

التعليمة: يحتوي الاختبار على 9 سلاسل من الأرقام تتنوع على ثلاث مجموعات أ- ب -ج ثلاثة سلسلات في كل مجموعة وبالترتيب نلقي أمام الطفل السلاسل سلسلة بسلسلة ونطلب منه كلما انتهينا من سلسلة معينة أن يعيد تكرارها وراءنا بمعدل ثانية لكل رقم " استمع لهذه السلسلة من الأرقام ثم أعدها مثلما سمعتها مرتبة "

❖ **بند التركيب الإيقاعي الدلالي:**

التعليمة :يحتوي الاختبار على 16 مجموعة من الضربات الإيقاعية تختلف عن بعضها في بنيتها الصوتية يقوم الفاحص بإنتاجها واحدة بواحدة ويطلب من الطفل إعادة إنتاجها وراءه مع منحه فرصة للإعادة ثلاث مرات انطلاقا من التعليمة التالية " استمع جيدا كيف أدق ثم اعد الطرق مثلي تماما "

❖ **الإحساس والتمييز الفونولوجي:**

التعليمة: يعتمد هذا الاختبار على مبدا Rime "النغمة " والذي ينطلق من فكرة التوافق والتطابق في النغمة يحتوي الاختبار على 20 زوج من المقاطع الصوتية يطلب من الطفل إن يتعرف عما إذا كان المقطعان المعروضان أمامه لهما نفس النغمة إم لا وقبل ذلك نكون شرحنا له مبدا التشابه بين النغمات حتى يفهمه وبعد ذلك نقدم له التعليمة التالية " لاحظ جيدا هذه الأزواج المعروضة أمامك واستمع لقراءتي لها وعليك أن تعيدها ورائي ثم حدد ما إذا كانت تتشابه في النغمة أم لا "

❖ **بند فهم المفردات:**

التعليمة: يحتوي الاختبار على 21 مفردة موزعة على ثلاث مجموعات (6 مفردات للألوان 6 مفردات للأشكال 6 مفردات الإشكال 9 مفردات لأجزاء الجسم) يطلب من الطفل إن يربط كل مفردة بما يدل عليها مما هو معروض أمامه أو على جسمه في حالة المفردات الخاصة بأجزاء الجسم ويكون لكل مجموعة تعليمتها الخاصة بها وهي كالتالي:

- الألوان " سأقول لك لون وأنت أريه لي من بين هذه الألوان التي أمامك"
- الأشكال " أرني الرسم الذي اطلبه منك "

أجزاء الجسم "سأقول لك أسماء لبعض أجزاء جسمك وأنت قم بوضع إصبعك عليها "

❖ **بند تسمية الصور:**

التعليمة: نعرض الصور واحدة تلوى الأخرى على الطفل ونطلب منه ماذا تمثل الصورة

بند التصنيف والترتيب الدلالي:

الوسائل: نفس الوسائل المستعملة في البند السابق (بند تسمية الصور)

التعليمة: نطلب من الطفل ترتيب الصور وتصنيفها حسب انتمائها لنفس النوع والمجموعة: ضع الحيوانات معا، ضع الغير حيوانات معا، التصنيف متخصص، ضع الأسماك معا، ضع الحيوانات التي تعيش في المنزل معا، ضع الحيوانات المفترسة، ضع الطيور معا، ضع الخضر معا والفواكه معا، ضع وسائل النقل معا، ضع الألعاب معا وأدوات العمل معا، ضع لوازم المطبخ معا مثل الصحن، ضع الحشرات معا، ضع الأشياء الأخرى التي ليس لها صنف في المجموعات السابقة معا.

❖ **بند الفهم والربط الوظيفي للجمل:**

الوسائل: نعرض على الحالة الصور ونطرح عليه بعض اقتراحات الجميلة قصد تحديد مميزات الشيء المراد في الصورة ونطلب منه تحديد الجمل الصحيحة المناسبة للصورة وكذلك الخاطئة ويتضمن 6 بطاقات في كل بطاقة تتضمن 5 جمل للصورة المناسبة

- نستخدم مدخل أو مثير بصري (الصورة)
- مدخل أو مثير لفظي (الجملة)

إعداد الأسئلة على ضوء الصورة المراد الإجابة عليها وتشمل 5 أسئلة مقابلة للصورة.